mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة الدكتور صلاح الصاوي - حسن الظن بالله

صلاح الصاوي

اخر انفاسه فقال له كيف تجدك؟ قال ارجو الله واخاف ذنوبي فقال له ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا المقام الا اعطاه الله ما يرجو وامنه الله مما يخاف - 00:00:03

حسن الظن بالله جل جلاله واجب في كل حال لكنه يتأكد في مواضع اولها عند نزول مصيبة الموت ثانيا عند الشدائد والكرب في قصة الثلاثة الذين خلفوا وعلى الثلاثة الذين خلفوا - 00:00:21

في نهاية الاية وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. فالذي نفعهم هو حسن ظنهم بالله عز وجل جميل وتوكلهم عليه ايضا عند اشتداد الكرب والديون ان الزبير بن العوام - 00:00:43

اوصى ابنه عبدالله وكان قد خلف دينا قال له يا عبدالله ان اعجزك يا ولد الدين فاستعن عليه بمولى الزبير فقال فوالله ما دريت ما قال حتى سألته يا ابتي من مولاك؟ قال يا ولدي الله - 00:01:03

فقال فما وقعت في شدة ولا ولا نزلت حاجة الا قلت يا مولى الزبير فيقضيها الله جل جلاله ان العبد اذا نزلت به فاقة فانزلها بالله يوشك ان ان يأمر الله له برزق عاجل او اجل. وان نزلت به فاقة فانزلها بعبد من - 00:01:23

عباده لم تسد فاقته لكن السؤال ما الذي يحملنا على حسن الظن بالله جل جلاله قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما قوله تعالى في الحديث القدسي ان رحمتي تسبق غضبي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة في السبي - 00:01:50

وقد اضلت ولدها ضاع منها ولدها فاخذت تلتاع كالمجنونة تنظر يمنة ويسرة حتى وقع بصره علي فاختطفته والصقته بصدرها والقمته ثريها وامطرته بقبلاتها وبحنانها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

وقال لاصحابه اترون هذه طارحة ولدها في النار قوله لا يا رسول الله ما دامت لا تقدر على ذلك ما دامت تقدر على ذلك. فقال لله ارحم بعباده من هذه بولده. هذا المشهد الذي رأيتموه من دفق الحنان وفيضان المشاعر - 00:02:34

بين ام ضاع منها رضيعها. فامطرته بحنانها وقبلاتها. الله ارحم بعباده من هذه بها لقد رؤي ما لك بن دينار في النوم فقيل له كيف قدمت على ربك؟ وماذا فعل بك؟ فقال لقد قدمت على ربي بذنوب عظام لكن محاها عني - 00:02:57

حسن الظن بالله عز وجل حسن الظن بالله عز وجل لكن فرق بين حسن ظن وبين الغرور ان حسن الظن النافع هو الذي يحملك على فعل الخيرات وترك المنكرات اما الذي يحملك على البطالة والانهماك في المعاصي والتعلل بحسن الظن بالله عز وجل. هذا هو الغرور بعينه - 00:03:21

حسن البصري كان يقول ان قوما غرتهم اماني المغفرة خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم يقولون نحسن الظن بالله عز وجل. وكذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل كان سفيان الثوري يقول - 00:03:49

ما احب ان حسابي الى والدي لا احب ان يكون والدي هو الذي يحاسبني يوم القيامة لان ربي ارحم بي من والدي ما احب ان حسابي الى والدي لان ربي ارحم بي من والدي. لكن لابد ان نفرق تماما بين حسن الظن - 00:04:10

الذي يحمل على العمل والانكفاف عن المعاصي وبين الغرور الذي يحمل صاحبه على الكسل والبطالة والتواكل والانهماك في معصية الله تعالى. كان انس يقول انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعرة. كنا نعدها في عهد رسول الله من الموبقات - 00:04:31

اللهم انا نحسن الظن بك الا يأتي رمضان الا وقد رفعت عنا هذا البلاء اللهم ان كان قد سبق في علمك الا يرتفع قبل رمضان يحسن

الظن بك الا تحرمنا اجر ما كنا نفعله في - 00:04:56
رمضان الماضي عندما كنا مجتمعين في مساجدنا وفي اقامة شعيرتنا فانك قد وعدتنا على لسان نبيك ان العبد يكتب له من العمل اذا سافر او مرض ما كان يفعله وهو صحيح مقيم. ونبيك اخبرنا فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا - 00:05:12
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر اللهم ان حبسنا العذر عن مساجدنا فاننا نحسن الظن بك انك ستكتب لنا ملء اجري ما كنت تكتبه لنا لو كنت مرتادين لمساجدنا ومن عمارها - 00:05:39
اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اقول قولي بهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - 00:06:00
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين فالشيخ سديك الله عز وجل اه الله انت تنتهي الله عند حديث قدسي صلى الله عليه وسلم - 00:06:16
اي انافير مي سينز عليه الصلاة والسلام الله اه ده الشيخ سليمان صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل الزبير عبدالله وعبدالله ذا مولى اوف الزبير مولى - 00:07:15
ما دام ولم تسأل الله يا مولى الزبير الزبير يوصيك الله عز وجل هذا الله الله ده شيخ اذ او انيسة امم الضهر الله عز وجل والله اه انت شايف كيف اسألك سامر اوف مالك ابن دينار اه سين - 00:08:44
يعني دي وزقها ان الله بس الله الله عز وجل الله عز وجل توبة الله عز وجل وما نتقسمش والليد يوتيوب الحسن البصري اه الله واذا كنت الشيخ الله ازا الله اسمه - 00:10:27
الله يا الله رمضان اندم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:12:22
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا - 00:13:03
صائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا - 00:13:22
اللهم اجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة. ومرضانا في هذا المسجد خاصة اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية واجمع لهم ويذويهم بين الاجر والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:13:42
الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:14:02